



Original article

The role of women in rationalizing water use for domestic purposes in the city of Al-Muwafaqiyah – a study in population geography



Aya Hani Moussa Al-Uqabi

College of Education for Human Sciences, Wasit of University University, Iraq.

*Correspondence author:
amusa@uowasit.edu.iq

Received: 10 May 2026
Accepted: 13 June 2026
Published: 01 August 2026

DOI:

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss3/Pt1.1977>



1812-0512 / © 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>).

Cite:

Al-Uqabi, A. H. M. (2026). The role of women in rationalizing water use for domestic purposes in the city of Al-Muwafaqiyah – a study in population geography. Wasit Journal for Human Sciences, 22(3/Pt1).
<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss3/Pt1.1977>

ABSTRACT

Water conservation is a vital issue that should not be ignored; it is everyone's responsibility. With the widening water gap due to high population and urban growth, the demand for water across various activities has increased, exceeding the capacity of natural water resources. Therefore, it is essential to adopt urban water management practices and activate the educational and awareness-raising role of society in general, and women in particular.

This study aims to demonstrate the role of urban women in Al-Muwafaqiyah city in water conservation and to examine the relationship between women's awareness of the importance of conservation and the independent variables of age, educational level, and occupation. Urban women are well-versed in the knowledge related to best practices for meeting family needs and are inclined towards conserving environmental resources, especially water. A questionnaire was used as the data collection tool, distributed to a sample of 314 respondents.

Keywords: Water conservation, urban women, demographic characteristics

دور المرأة في ترشيد استخدامات المياه للأغراض المنزلية في مدينة الموفقية – دراسة في جغرافية السكان

م.د. آية هاني موسى العقابي
جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية

المستخلص

يعد ترشيد استهلاك المياه من المواضيع الحيوية التي لا ينبغي تجاهلها وهي مسؤولية الجميع ، و في ظل اتساع الفجوة المائية بسبب ارتفاع نسبة النمو السكاني والحضري ، الذي نتج عنه زيادة نسب كمية الطلب على المياه بمختلف الأنشطة والتي أصبحت تفوق قدرة مصادر المياه الطبيعية ، لذا لابد من اتباع الأساليب الحضرية في التعامل مع المياه وتفعيل الدور التربوي والتوعوي للمجتمع بصورة عامة والمرأة بصورة خاصة.

تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور المرأة الحضرية في مدينة الموفقية في ترشيد استهلاك المياه وبيان العلاقة بين وعي المرأة بأهمية ترشيد الاستهلاك والمتغيرات المستقلة والمتعلقة بالعمر والمستوى التعليمي ونوع المهنة، كون المرأة الحضرية على المام تام بالمعارف المتعلقة بالممارسات الصحيحة للمحافظة على متطلبات الأسرة والاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك للموارد البيئية والمائية على وجه الخصوص ، وفي هذه تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي تم توزيعها على عينة بلغت (314) استمارة.

الكلمات المفتاحية: ترشيد الاستهلاك المائي ، المرأة الحضرية ، الخصائص السكانية
المقدمة:

تعد المياه من أهم الموارد الطبيعية التي لا غنى عنها في الحياة إذ تلعب دوراً حيوياً في جميع الأنشطة اليومية والزراعية والصناعية وتزداد أهميتها يوماً بعد يوم نظراً لزيادة الطلب عليها وخاصة في الدول والمناطق التي لا تستطيع مصادرها المائية تلبية احتياجاتها المتزايدة في ظل تزايد عدد السكان وما يصاحبه من ارتفاع مستوى المعيشة وارتفاع نسب التحضر والتوسع العمراني والتنموي الأمر الذي يتطلب المزيد من المياه، وبالتالي لابد من ترشيد استهلاك المياه لضمان ديمومته ، لذا أصبح من الضروري تسليط الضوء على دور المرأة في إدارة وترشيد استهلاك هذا المورد الحيوي كونها تمثل الجزء المحوري للأسرة والمجتمع في إدارة مسؤوليات المنزل، ولكونها المسؤولة عن التنشئة المنزلية مثل الطهي والتنظيف ورعاية الأطفال والتي تعتمد بشكل كبير على المياه يتناول هذا البحث دور المرأة الحضرية الاجتماعي والثقافي في ترشيد استهلاك المياه وتمكينها كعامل أساسي لتحقيق الاستدامة للمورد المائي .

تم تحديد حجم العينة التي بلغت (314) استمارة، وتم توزيع العينة بطريقة عشوائية حيث استهدفت الدراسة فئة النساء الموظفات وربات البيوت والطالبات من إجمالي الحجم الكلي للمبحوثات والبالغ (1724)، وتم جمع البيانات بالاعتماد على استمارة الاستبيان التي تم توزيعها بطريقة عشوائية، ولحساب حجم العينة تم اعتماد معادلة ستيفن ثامبسون (Stephen K. Thompson) (Thompson, S. K.2012):

$$n = \frac{N \times p (1-p)}{N-1 \times (d2 \div z2) + p(1-p)}$$

أولاً: مشكلة البحث

- هل للوعي دور بترشيد استهلاك المياه المنزلية في بعض المجتمعات الحضرية؟
- هل للمرأة الحضرية دوراً في ترشيد استهلاك المياه المنزلية، وماهي أهم المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمرأة المؤثرة على ترشيد استهلاك المياه المنزلية؟

ثانياً: فرضية البحث

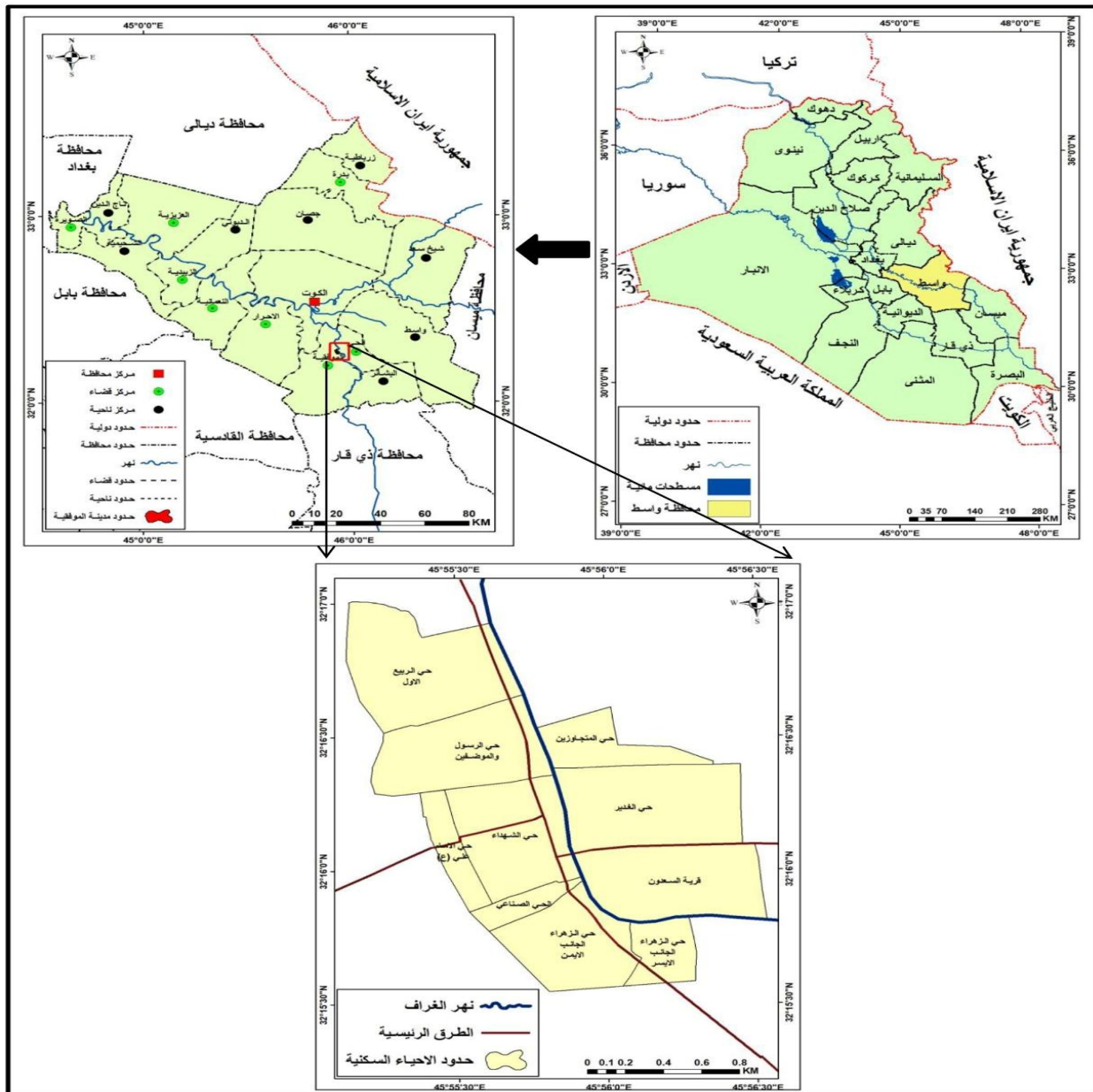
- للوعي دور بترشيد استهلاك المياه المنزلية في بعض المجتمعات الحضرية فلا بد من ضرورة تنمية الوعي الاستهلاكي لكافة أفراد الأسرة والمجتمع وبالأخص المرأة لضمان ديمومة هذا المورد.
- للمرأة دوراً في ترشيد استهلاك المياه المنزلية كونها تمثل المحور الأساسي في إدارة المنزل ويقع على عاتقها إدارة مسؤوليات الأسرة إذ إن المحافظة على المياه وإدامتها بات من أولى المهام الأساسية لأي أسرة ومجتمع فلا بد من حماية هذا المورد من الهدر والاسراف عن طريق إدارة رشيدة ومستدامة في ضل تزايد استهلاك المياه في المناطق الحضرية بشكل ملحوظ إذ إن للزيادة السكانية والتوسع العمراني فضلاً عن زيادة المنشأة الصناعية والتجارية والخدمية دوراً في زيادة الطلب والضغط على الموارد المائية.

ثالثاً: - هدف البحث: - يهدف البحث إلى دراسة وتحليل دور المرأة الحضرية في ترشيد استخدامات المياه للأغراض المنزلية من خلال دراسة خصائصها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، ومدى مساهمتها في زيادة وعي المرأة اتجاه ترشيد استهلاك المياه وإدارة هذا المورد المهم.

رابعاً: - منهجية البحث: - اعتمدت الدراسة على عدة مناهج منها المنهج الإقليمي الذي اهتم بدراسة منطقة جغرافية معينة تمثلت بمدينة الموقية، كما اعتمدت على المنهج النظامي و المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية، من خلال تحليل البيانات والمعلومات التي تخص موضوع البحث وبالاعتماد على الأسلوب الكمي والاحصائي كما تم اعتماد المنهج التجريبي للتعرف على المتغير المستقل (السبب) على المتغير التابع (النتيجة) وذلك للتعرف على الفروق الفردية للمرأة الحضرية في مستوى ترشيد استهلاك المياه.

خامساً: - الحدود المكانية والزمانية: - تقع منطقة الدراسة في محافظة واسط وتتمثل بمدينة الموقية* إذ تقع في جنوب مدينة الكوت ومن الجنوب الشرقي محافظة ذي قار ومن الجنوب الغربي محافظة القادسية ومن الشرق قضاء الحي ومن الغرب قضاء الاحرار ويتحدد موقعها الفلكي على خط طول (46°) شرقاً ودائرتي عرض (33' 10" 20' 33") شمالاً، اما الحدود الزمانية فمثلتها المدة الزمنية عام 2025.

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر: بالاعتماد على خريطة العراق الادارية وخريطة محافظة واسط، الهيئة العامة للمساحة العراقية، بغداد، ومخرجات برنامج

Arc Gis 10.8، 2025

أولاً: - مفهوم ترشيد استهلاك المياه

الماء هو سر وجود الإنسان والكائنات الحية على هذه الأرض وهو نعمة الله للأرض قال تعالى: { وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ } (سورة الأنبياء، الآية 30) ، وقد حث الإسلام على ضرورة الحفاظ على هذا المورد وحسن استغلاله لأهميته في الحياة وللحفاظ على التوازن البيئي من خلال الاستغلال الأمثل لموارد البيئة من دون الاضرار او الاخلال بعناصرها (الجنابي، 2019، ص123)، ويعد العراق من اكثر الدول العربية تأثراً بمشكلة شحة المياه نتيجة عوامل عدة متداخلة منها الطبيعية

والبشرية ، والتي انعكست على كمية ونوعية المياه ، كما ان لغياب ثقافة الترشيد المائي و عدم الاستخدام الأمثل من قبل الافراد الدور في تفاقم مشكلة شحة المياه (الانصاري ، 2013،ص305) ، فضلاً عن ضعف التشريعات القانونية التي تفرض معايير محددة وملزمة للاستهلاك بما ينسجم وحاجة الفرد والتي تحيل دون الهدر المائي ، كما ان للنمو الحضري المتسارع الذي شهدته اغلب المدن العربية نتيجة ارتفاع معدلات الولادة الطبيعية و ازدياد الهجرة من الريف الى المدينة والذي بدوره ولد ضغطاً سكانياً على الخدمات والموارد المخصصة للمراكز الحضرية مما جعل مؤسساتها الخدمية غير قادرة على تلبية احتياجات السكان(الدعوسي ، 2010، ص70) .

ويقصد بمفهوم ترشيد استهلاك المياه اصطلاحاً بأنه الاستخدام الامثل للمياه المتاحة وسد الحاجة اليومية بتوازن واعتدال من خلال توجيه الانماط والعادات والاستهلاكية للفرد نحو التحصيل والحكمة وتقليل ما يهدر منها كما عرف على انه التوسط وعدم الاسراف والاعتدال في استخدام المياه وذلك مختلف الأغراض المستخدمة فيها المياه ، وهو أيضاً الاستغلال الأمثل للموارد المائية حتى يمكن الاستفادة منها بأقل كمية وبأرخص التكاليف المالية وهو بذلك لا يعني مطلقاً الحرمان من استخدام المياه وانما يعني الاستخدام العقلاني لهذا المورد (علي ، 2020، ص57).

ثانياً: - الخصائص السكانية للمرأة الحضرية ودورها في ترشيد استهلاك المياه المنزلية

يتميز السكان بخصائص متباينة ومتغيرة مكانياً وزمانياً والتي تنعكس بطبيعة الحال على تركيب المجتمع الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وبالتالي تؤثر بدورها على عملية التطور الاقتصادي والاجتماعي والتنمية للسكان ، كما ان للخصائص السكانية للمرأة الحضرية أهمية واضحة في ترشيد و تحديد أنماط استهلاك المياه داخل الأسرة فضلاً عن معرفة متطلبات الأسرة ، مما يساعد على تحقيق سياسة فعالة لترشيد استهلاك المياه المنزلية ، إذ ركزت الدراسة بالدرجة الأساس على المتغيرات العمرية والتعليمية والمهنية للمرأة الحضرية واثراً على مستوى ترشيد استهلاك المياه داخل الاسرة .

1- العمر :- يعد من أهم المؤشرات الديموغرافية للدلالة على قوة السكان الانتاجية ودرجة حيوييتهم من خلال معرفة معدلات المواليد والوفيات و امد الحياة المتوقع للأفراد ومعرفة اتجاه نموهم ، كما ان لدراسة الفئات العمرية للسكان أهمية بالغة في مجالات التخطيط والتنمية لمختلف المشاريع فضلاً عن معرفة قوة العمل ومدى مساهمتها في الإنتاج وبناء المجتمع (الخفاف ، 1999، ص220) ، كما ان عمر المرأة يلعب دوراً مهماً في ترشيد استهلاك المياه، حيث يختلف مستوى الوعي والثقافة باختلاف المراحل العمرية للمرأة والتي تنعكس على مدى قدرتها في إدارة مسؤوليات الأسرة والمجتمع ، ولبيان أثر العمر في الالتزام بسلوكيات ترشيد استهلاك المياه تم تصنيفها الى ثلاث فئات كما هو موضح من خلال جدول(1)، إذ يتضح أن غالبية النساء اللاتي يحرصن على عدم هدر المياه اثناء الاستخدام المنزلي بصورة عامة شكلوا نسبة (78.1%) من المجموع الكلي للعينة البالغة (314) استمارة ، تباينت النسب حسب الفئات العمرية وحسب كل تصنيف ، إذ شكلت نسبة النساء ضمن الفئة العمرية (26-30 سنة) واللاتي يحرصن دائماً على عدم هدر المياه اثناء الاستخدام المنزلي بصورة عامة (18,8%) ، يليها نسبة النساء ضمن الفئة العمرية (31-40 سنة) بنسبة (20.1%) ، أما ادنى نسبة سجلت للنساء ضمن الفئة العمرية (51 سنة فأكثر) بنسبة (6.1%) ، بينما شكلت نسبة النساء اللاتي يحرصن على عمل صيانة دورية لمواسير المياه والتأكد من عدم وجود تسريب للمياه (75.1%) من المجموع الكلي للعينة إذ شكلت نسبة النساء اللاتي يحرصن دائماً على عمل صيانة دورية نسبة (23.6%)

ضمن الفئة العمرية (26-30 سنة) ، يليها نسبة النساء ضمن الفئة العمرية (25 سنة فأقل) بنسبة (18.8%) ، وهذا يشير إلى أن العمر له دور في زيادة الوعي اتجاه ترشيد استهلاك المياه فضلاً عن الالتزام بسلوكيات أكثر عقلانية في ترشيد استهلاك المياه ، في حين بلغت نسبة النساء اللاتي يحرصن على التأكد من غلق الحنفيات قبل النوم والتأكد من عدم وجود أي تسريب للمياه نسبة (97.1%) وتباينت ضمن الفئات العمرية وحسب كل تصنيف ، بينما شكلت نسبة النساء اللاتي يحرصن على دفع فاتورة المياه شهرياً (50.9%) من المجموع الكلي ، وتباينت النسب حسب الفئات العمرية إذ سجلت أعلى نسبة للفئة العمرية (26-30 سنة) واللاتي يحرصن دائماً على تسديد فاتورة المياه وبلغت (14.6%) ، أما أدنى نسبة سجلت للفئة العمرية (51 فأكثر) واللاتي نادراً ما يحرصن على دفع فاتورة المياه إذ بلغت (0.6%) ، إذ أن هدر المياه ذات علاقة عكسية بمستوى تسعير فاتورة المياه حيث أن الاستهلاك الفردي يتناقص بتزايد السعر ، وهذا يعني أن ارتفاع تسعيرات فاتورة المياه يشكل حافزاً اقتصادياً للأسر لاستخدام المياه بكفاءة أكبر وتجنب الهدر المائي.

جدول (1) التوزيع النسبي لطرق ترشيد المياه المنزلية حسب الفئات العمرية للمرأة الحضرية في مدينة الموفقية لعام 2025

الفئات العمرية طرق ترشيد المياه	25 فأقل			30-26 سنة			31-40 سنة			41-50 سنة			51 فأكثر		
	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً
تحرصي على عدم هدر المياه اثناء الاستخدام المنزلي بصورة عامة	18.8	5.7	2.2	22.9	6.7		20.1	2.9	-	10.2	1.6	-	6.1	1.3	-
تحرصي على عمل صيانة دورية لمواسير المياه والتأكد من عدم وجود تسريب للمياه	16.9	8.6	1.3	23.6	7		18.8	3.8	0.3	9.2	2.2	0.3	6.6	0.6	-
تحرصي على التأكد من غلق الحنفيات قبل النوم والتأكد من عدم وجود أي تسريب للمياه	25.8	0.6	0.3	30.9	0.3		21.6	0.6	0.6	11.8	-	-	7.0	0.3	-
تقومي بفتح الحنفية عند الحاجة فقط	23.2	3.5	-	3.6	0.6		22.9	-	-	11.8	-	-	7.0	0.3	-
تحرصي على نظافة المنزل قبل عملية غسله لتوفير في	20.4	4.1	2.2	23.9	6.1		19.1	3.2	0.6	9.9	1.6	0.3	6.1	0.6	0.6

															المياه المستخدمة للغسل
0.6	2.2	4.5	1.3	4.8	5.7	1.6	8.6	12.7		12.1	14.6	3.4	10.2	13.4	هل يتم دفع فاتورة المياه شهرياً
4.1	20.2	0.9	6.7	2.9	2.2	12.1	7.6	3.2		11.8	4.1	14	7.6	5.1	هل يتم غسل الملابس أكثر من ثلاث مرات في اليوم
4.6	1.9	0.6	5.4	3.5	2.8	11.5	6.7	4.8		16.9	4.8	7.3	15.7	3.8	هل يتم غسل المواعين أكثر من خمس مرات أحياناً
-	1.3	6.1	-	1.9	9.9	0.6	6.1	16.2		3.8	26.8	2.1	7.3	16.6	ترصي على نشر الوعي بين أفراد الأسرة لتقليل وقت الاستحمام وترشيد الاستهلاك
0.6	4.1	2.5	1.3	6.7	3.8	5.1	7.0	10.8		13.4	15.6	3.2	13.4	10.2	ترصي على نشر الوعي بين جيرانك او مكان العمل بضرورة ترشيد استهلاك المياه

المصدر: -من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (2).

2 - المستوى التعليمي : يعد التعليم من المؤشرات ذات الأهمية في التخطيط و التنمية للسياسات السكانية و الاقتصادية والاجتماعية ، وقد حظيت دراسته بأهمية في الدراسات السكانية كونه ذات تأثير مباشر وغير مباشر على المتغيرات الديموغرافية ومستوى المعيشة والعمل والبطالة والدخل والخصوبة و سن الزواج زمانياً ومكانياً ، فضلاً عن تأثيرها على سلوك الافراد اتجاه بعض المتغيرات التي تتعلق بالمحافظة على إدامة وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية وغير الطبيعية الى جانب المحافظة على ديمومة الوعي البيئي والوطني ، كما ان للمستوى التعليمي دوراً بارزاً في تحسين السلوكيات الإيجابية لدى النساء المتعلقات اتجاه ترشيد استهلاك المياه وزيادة الوعي الإنساني و الثقافي والاجتماعي للمحافظة على هذا المورد البيئية.

يظهر من الجدول (2) التباين الواضح لمستويات التعليم للمرأة الحضرية ، حيث بلغت نسبة النساء الحاصلات على شهادة الابتدائية واللاتي يحرصن دائماً على عدم هدر المياه اثناء الاستخدام المنزلي بصورة عامة (18.8%) ، في حين بلغت نسبة النساء الحاصلات على شهادة الإعدادية و اللاتي يحرصن دائماً على عدم هدر المياه اثناء الاستخدام المنزلي بصورة عامة (1.8%) ، وارتفعت النسبة للنساء الحاصلات على شهادة البكالوريوس بنسبة (30.9%) ، ويلاحظ أن كلما زاد المستوى التعليمي للمرأة زادت نسبة الوعي الإيجابي اتجاه ترشيد المياه ، كما تباينت نسب دور المرأة في مدى على عمل صيانة دورية لمواسير

المياه والتأكد من عدم وجود تسريب للمياه بتباين المستوى التعليمي اذ بلغت نسبة النساء الحاصلات على شهادة البكالوريوس واللاتي يحرصن دائماً على عمل صيانة لمواسير المياه (32.8%) و انخفضت النسبة للنساء اللاتي نادراً ما يحرصن على الصيانة الدورية اذ بلغت (0.6%) وهذا يشير الى ارتفاع نسبة الوعي لدى النساء المتعلقات بضرورة المتابعة والصيانة ، في حين بلغت نسبة النساء اللاتي يحرصن دائماً على دفع فواتير المياه والحاصلات على شهادة البكالوريوس (23.9%) بينما بلغت نسبة النساء اللاتي نادراً ما يدفعن فواتير المياه (3.8%) ، كما تباينت النسب حسب المستويات التعليمية الأخرى اذ بلغت نسبة النساء الحاصلات على شهادة الإعدادية واللاتي يحرصن دائماً على تسديد أجور الجباية (9.6%) ، و انخفضت النسبة للنساء اللاتي نادراً ما يدفعن فواتير المياه بنسبة (3.8%).

وفيما يخص حرص النساء على نشر الوعي بين الجيران أو مكان العمل بضرورة ترشيد استهلاك المياه فقد تباينت على المستوى التعليمي اذ بلغت النساء الحاصلات على شهادة الدبلوم واللاتي يحرصن دائماً على نشر الوعي (8.3%) وانخفضت النسبة للنساء اللاتي نادراً ما يحرصن على نشر الوعي اذ بلغت (0.9%) ، في سجلت اعلى النسب للنساء الحاصلات على شهادة البكالوريوس للنساء اللاتي يحرصن في بعض الأحيان على نشر الوعي بضرورة ترشيد الاستهلاك في مكان العمل بنسبة (21.3%) ، ويلاحظ مما سبق ارتفاع نسب النساء المتعلقات في مدينة الموقية وهذا مؤشر تنموي يشير الى تحسن المستوى الاجتماعي والاقتصادية فضلاً عن تحسن الأوضاع الخدمية المتعلقة بالتعليم بالتالي انعكست على سلوك المرأة الحضرية اتجاه بناء الاسرة وتوفير متطلباتها وإدارة الموارد ، بما يضمن حقوق الأجيال في الوقت الحالي والمستقبل.

جدول (2) التوزيع النسبي لطرق ترشيد المياه المنزلية حسب المستوى التعليمي للمرأة الحضرية في مدينة الموقية لعام 2025

الفئات العمرية	ابتدائية فما دون			اعدادية فما دون			دبلوم			بكالوريوس			ماجستير فأعلى		
	دائماً%	أحياناً%	نادراً	دائماً%	أحياناً%	نادراً	دائماً%	أحياناً%	نادراً	دائماً%	أحياناً%	نادراً	دائماً%	أحياناً%	نادراً
طرق ترشيد المياه															
تحرص على عدم هدر المياه اثناء الاستخدام المنزلي بصورة عامة	18.8	5.7	2.2	1.8	5.1	2.5	15.3	6.1	-	30.9	5.1	1.3	6.1	2.2	-
تحرص على عمل صيانة دورية لمواسير المياه والتأكد من عدم وجود تسريب للمياه	16.9	8.6	1.3	12.1	4.1	2.5	16.6	3.8	0.9	32.8	3.8	0.6	7.0	1.3	-
تحرص على التأكد من غلق الحنفيات قبل النوم والتأكد من عدم وجود أي تسريب للمياه	25.8	0.6	0.3	18.2	0.3	-	19.7	0.9	0.6	35.4	0.9	0.9	7.3	0.9	-
نقومي بفتح الحنفية عند الحاجة فقط	23.2	3.5	-	18.5	-	-	17.5	3.8	-	36.3	0.9	-	8.3	-	-

-	1.6	6.7	0.6	2.9	33.8	0.3	0.9	20.0	-	1.6	16.9	2.2	4.1	20.4	تحرصني على نظافة المنزل قبل عملية غسله لتوفير في المياه المستخدمة للغسل
0.6	1.9	5.7	3.8	9.6	23.9	2.5	6.4	12.4	3.8	5.1	9.6	3.4	10.2	13.4	هل يتم دفع فاتورة المياه شهرياً
2.9	3.5	1.9	6.7	30.4	10.2	3.8	11.8	5.7	2.2	9.6	6.7	14	7.6	5.1	هل يتم غسل الملابس اكثر من ثلاث مرات في اليوم
3.8	2.5	1.9	9.9	21.3	6.1	13.1	5.4	2.9	4.5	10.2	3.8	7.3	15.7	3.8	هل يتم غسل المواقين اكثر من خمس مرات أحياناً
0.3	3.2	4.8	1.6	12.7	22.9	0.9	12.1	8.3	2.9	10.6	5.1	2.1	7.3	16.6	تحرصني على نشر الوعي بين وأفراد الأسرة لتقليل وقت الاستحمام وترشيد الاستهلاك
0.3	2.9	5.1	3.2	12.7	21.3	1.9	11.1	8.3	2.9	11.8	3.8	3.2	13.4	10.2	تحرصني على نشر الوعي بين جيرانك او مكان العمل بضرورة ترشيد استهلاك المياه

المصدر: -من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (3).

3- المهنة : تهدف دراسة التركيب الاقتصادي للسكان الى معرفة توزيع السكان على الأنشطة الاقتصادية المتعددة و حجم القوى العاملة ونوعها و معرفة معدلاتهم ومدى مساهمتهم في الاقتصاد الوطني للبلد ، كما أن لدراسته أهمية في وضع خطط المستقبل في مجال المشاريع التنموية وحسل تركيبهم العمري والنوعي والتعليمي (أبو عيانة ، 1997 ، 303)، ويقسم السكان من ناحية النشاط الاقتصادي الى السكان الداخلون في قوة العمل او النشيطين اقتصادياً والسكان الخارجون عن قوة العمل ويتمثلون الأطفال دون سن السادسة والطلاب وريبات البيوت وغيرهم أما الافراد النشطين اقتصادياً هم الذين يساهمون بشكل فعلي في القطاع الاقتصادي سواء بعمل جسدي او فكري يساهم في انتاج السلع او الخدمات سواء كانوا يعملون بأجر او بدون أجر ، وكان لدخول المرأة مجال العمل دوراً في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة ، كما يتأثر دخول الاناث سوق العمل بمجموعة من العوامل الاقتصادية والديموغرافية والتعليمية وغيرها (عطوي ، 2000، ص211)، بالتالي أن لدور المرأة الاسري و المهني دوراً ذات أهمية في نشر الوعي والثقافة لبرامج الوعي البيئي .

وتشير نتائج جدول (3) وشكل (1) إلى تباین دور المرأة في طرق ترشيد استهلاك المياه بتباين المستوى المهني ، اذ بلغت نسبة النساء الموظفات اللاتي يحرصن دائماً على عدم هدر المياه اثناء الاستخدام المنزلي بصورة عامة (42%) و نسبة

(2%) للموظفات اللاتي يحرصن احياناً على ذلك، بينما بلغت نسبة ربات البيوت اللاتي يحرصن دائماً على عدم هدر المياه اثناء الاستخدام المنزلي بصورة عامة (31%) في حين سجلت النساء اللاتي نادراً ما يحرصن على عدم هدر المياه نسبة (1.3%) وهي نسبة منخفضة وهذا يشير الى وعي المرأة اتجاه إدارة المنزل بصورة كفؤة ، وفيما يخص حرص النساء على غلق الحنفيات قبل النوم والتأكد على عدم وجود تسرب للمياه ، إذ استحوذت ربات البيوت اللاتي يحرصن دائماً على ذلك (37%) ، وفيما يخص دور المرأة في نشر الوعي بين افراد الاسرة بضرورة ترشيد واستدامة هذا المورد ، اذ بلغت نسبة ربات البيوت اللاتي يحرصن دائماً على تقديم التوجيه والتوعية لأفراد الاسرة باعتبارهم النواة الأساسية لبناء مجتمع واعٍ (29%) ، بينما بلغت نسبة اللاتي نادراً ما يقدمن النصائح لأفراد الاسرة (1%) وقد يعزى ذلك الى قلة المعرفة فضلاً عن انشغالها بمسؤوليات كثيرة داخل المنزل ، في حين بلغت نسبة الموظفات اللاتي يحرصن دائماً على نشر الوعي في مكان العمل (32%) وهذا يشير الى ان تقديم النصائح يعد جزءاً من الدور الطبيعي للمرأة داخل الأسرة ، كما ان للنساء الطالبات دوراً في نشر الوعي اذ بلغت نسبتهن (4%) اذ ان للمؤسسات التعليمية دور فعال في نشر ثقافة الوعي البيئي وذلك عن طريق المناهج و إقامة الدورات والندوات التعليمية الى جانب نشر البوسترات الارشادية .

جدول (3) التوزيع النسبي لطرق ترشيد المياه المنزلية حسب المهنة للمرأة الحضرية في مدينة الموقية لعام 2025

المهنة	ربة بيت			موظفة			طالبة			طرق ترشيد المياه
	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	
تحرص على عدم هدر المياه اثناء الاستخدام المنزلي بصورة عامة	31	8.3	1.3	49	5	-	4	0.6	-	
تحرص على عمل صيانة دورية لمواسير المياه والتأكد من عدم وجود تسريب للمياه	27	13	1	42	11	1	3	1.9	1.3	
تحرص على التأكد من غلق الحنفيات قبل النوم والتأكد من عدم وجود أي تسريب للمياه	37	4	-	52	2	1	4	0.6	-	
تقوم بفتح الحنفية عند الحاجة فقط	38	3	0.3	53	2	-	5	-	-	
تحرص على نظافة المنزل قبل عملية غسله لتوفير في المياه المستخدمة للغسل	35	5	1	51	3	0.3	4	0.6	-	
هل يتم دفع فاتورة المياه شهرياً	15	22	4	32	21	2	2	2.2	1	
هل يتم غسل الملابس أكثر من ثلاث مرات في اليوم	4	11	26	3	14	37	1	1.6	2.5	
هل يتم غسل الموائع أكثر من خمس مرات أحياناً	17	20	4	19	29	7	1	1.3	3	
تحرص على نشر الوعي بين أفراد الأسرة لتقليل وقت الاستحمام وترشيد الاستهلاك	29	11	1	52	2	0.3	4	0.6	-	

1.2	0.3	3	4	19	32	3	22	16	تحرصي على نشر الوعي بين جيرانك او مكان العمل بضرورة ترشيد استهلاك المياه
-----	-----	---	---	----	----	---	----	----	--

المصدر: - من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (4).

شكل (1) التوزيع النسبي للحالة المهنية للمرأة الحضرية في مدينة الموقية لعام 2025



المصدر: - من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (3).

4- الحالة الزوجية :- يقسم السكان من الناحية الزوجية الى العزاب والمتزوجين والمطلقون والمترملون وان لدراستهم أهمية لبيان بعض المؤشرات السكانية المتعلقة بالحالة الزوجية ، ويعد الزواج من اهم الروابط الاجتماعية التي تسهم في بناء الاسرة (الخفاف ،ص246، 1999) ، ويعد المجتمع الواسطي من المجتمعات التي تشجع على الزواج والارتباط وتكوين الأسرة ويلاحظ من خلال جدول (4) ان نسبة النساء المتزوجات بلغت (70.1%) إذ أن ارتفاع نسب الزواج يسهم في ارتفاع نسب الاسر في المجتمع بالتالي هناك تأثير غير مباشر في زيادة نسب الاستهلاك المنزلي للمياه ، في حين بلغت نسبة النساء غير المتزوجات (16.5%) ، وسجلت نسبة (7.3%) للنساء المطلقات ، و نسبة (6.1%) للنساء الارامل.

جدول (4) التوزيع الجغرافي للحالة الزوجية في مدينة الموقية

الحالة الزوجية	عزباء		متزوجة		مطلقة		ارملة		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
مدينة الموقية	52	16.5	220	70.1	23	7.3	19	6.1	314

المصدر: - من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

5- عدد الاسرة في المسكن :- تعرف الأسرة على أنها مجموعة من الافراد تربطهم روابط الدم او الزواج او القرابة وهي تتكون في الغالب من الأب والأم والابناء والاجداد، ويتباين عدد افرادها بتباين الفعاليات الحيوية المتمثلة بالزيادة الطبيعية والوفيات والتي ترتبط بدورها بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة والمجتمع (حسين، 2020، ص478).

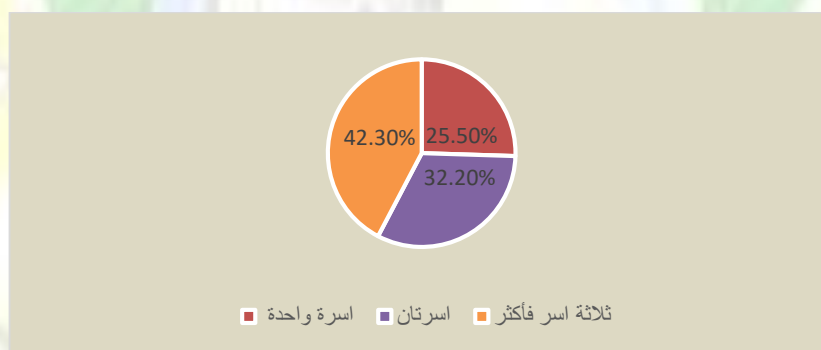
إن نسب استهلاك المياه داخل المسكن تتباين حسب عدد الأسر وعدد أفرادها إذ كلما زاد حجم الأسرة زادت نسبة الاستهلاك المنزلي وتبعاً لما يستهلكه الفرد خلال 24 ساعة لمختلف الاحتياجات اليومية ، وقد بلغ متوسط استهلاك المياه المنزلية 350-400 لتر يومياً في المناطق الحضرية في حين ينخفض إلى نحو 200 لتر في المناطق الريفية ، وقد بلغ متوسط نصيب الفرد من المياه في محافظة واسط حسب الإحصاءات البيئية (414 لتر/يوم) (الإحصاءات البيئية للمياه، ص13، 2020) ، ويتضح من خلال جدول(5) وشكل (2) تباين عدد الأسرة في مدينة الموقية فقد استحوذت المساكن التي تشغلها ثلاث أسر فأكثر على أعلى نسبة (42.3%) ، وهذا يشير إلى أن التوجه إلى سكن الأبناء المتزوجين في مسكن واحد فضلاً عن انجاب عدد أكبر من الأبناء يعد سمة من سمات المجتمعات ذات الطابع الريفي وينظر إليه على أنه شيء إيجابي يزيد من قوة الأسرة (غويض، 2020، ص84) ، في حين بلغت نسبة المساكن التي تشغلها اسرتان (32.2%) ، بينما سلجت المساكن التي تشغلها أسرة واحدة (25.5%) ، وتكتسب الأسرة أهميتها كونها أحد الأنظمة الاجتماعية التي يعتمد عليها المجتمع في رعاية أفرادها وتحسين سلوكهم اتجاه تحمل المسؤولية الاجتماعية في داخل الأسرة والمجتمع .

جدول (5) التوزيع الجغرافي لعدد الأسر في مدينة الموقية لعام 2025

عدد الأسر	أسرة واحدة		اسرتان		ثلاثة أسر فأكثر		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
مدينة الموقية	80	25.5	101	32.2	133	42.3	314

المصدر: -من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

شكل (2) التوزيع النسبي لعدد الأسر في المسكن في مدينة الموقية لعام 2025



المصدر: -من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (5).

6- مستوى دخل الأسرة : إن مستوى الدخل أثراً مهماً في بيان واقع الأسرة المعاشي، إذ يمثل المصدر الرئيسي لمدخلات السكان التي تمكنهم من اشباع حاجاتهم الأساسية ، ويعد المعيار المهم لقياس رفاهية المجتمعات وتوسيع خياراتهم وتعزيز قدراتهم ، لكونه يرتبط بعلاقة عكسية مع الخصائص السكانية ، فالدخل المرتفع يعني الحصول على خدمات أكثر ملائمة لأفراد

الأسرة سواء خدمات صحية و تعليمية وخدمية(علي ،2024،ص486) ، ويلاحظ من خلال جدول(6) تباين مستوى الدخل للأسر في مدينة الموقية إذ بلغت نسبة مستوى الدخل المتوسط للأسرة (42.3%) ، يليها الاسر ذوي الدخل المنخفض بنسبة (34.7%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع النسب الأخرى وهذا يشير الى قلة فرص العمل الى جانب زيادة متطلبات الحياة اليومية في ظل ارتفاع الأسعار وما يمر به البلد من ظروف اقتصادية وسياسية ، إن معظم سكان مدينة الموقية يمتهنون مهنة الزراعة نتيجة أزمة المياه و التغيرات المناخية الى جانب ارتفاع تكاليف الإنتاج، ما أدى إلى عزوف الكثير من العاملين في القطاع الزراعي عن العمل والتوجه إلى مهن أخرى ، في حين بلغت نسبة الأسر ذوي الدخل العالي (22.9%)، ان العلاقة ما بين مستوى الدخل و استهلاك المياه المنزلية يتحدد من خلال نوعية المياه التي يحصل عليها الافراد ، كما لها علاقة بمدى التزام الافراد بتسديد قوائم أجور المياه ، التي يقابلها تدهور في الهياكل الأساسية لمشاريع إيصال الماء الصالح للشرب للأسر، كما أن تحسن المستوى الاقتصادي للأسر وارتفاع مستوى الدخل يتيح لهم فرصة لشراء محطات التحلية المنزلية وبمواصفات جيدة فضلاً عن شراء المياه المعبأة بالتالي يقل الاعتماد على شبكات المياه الحكومية .

جدول (6) التوزيع الجغرافي لمستوى دخل الاسرة في مدينة الموقية

مستوى الدخل	منخفض		متوسط		جيد		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
مدينة الموقية	109	34.7	133	42.3	72	22.9	314

المصدر: -من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

7- ملكية السكن : يعد السكن من الاولويات الحياتية و الأساسية للأفراد، إذ تسعى اغلب الاسر للحصول عليه وتختلف عائدية المسكن فيما اذا كانت السكن الذي تسكن فيه الاسرة ملكاً او ايجاراً وترتبط عائدية المسكن بعدة عوامل ذات تأثير متباين زمانياً ومكانياً ومنها العوامل الاقتصادية التي تعتبر الأساس في تحديد نوع الملكية الى جانب العوامل الاجتماعية ، ويظهر من خلال جدول(7) تباين نوع عائديه المساكن في مدينة الموقية ، اذ بلغت نسبة المساكن الملك (73.2%) ، في حين بلغت نسبة المساكن الايجار(26.8%) فالأسر المالكة تكون اكثر استقرار اقتصادياً مما يتيح لها استخدام اجهزة منزلية اكثر استهلاكاً للمياه كغسالات الملابس والصحون وسخانات المياه وغيرها وغالباً ما تمتاز هذه الاسر بأنها اسر كبيرة الحجم تضم عدد من افراد الاسرة بالتالي زيادة نسب الاستهلاك للمياه المنزلية، في حين أن الاسر المستأجرة تكون ذات مستوى اقتصادي متوسط او منخفض نتيجة التزامها بتسديد أجور الايجار إلى جانب أجور جباية خدمات الماء والكهرباء بالتالي تكفي ببعض الأجهزة المنزلية التي تسد حاجتها الأساسية ، ولهذا غالباً ما يكون المستأجر اكثر حرصاً على كمية استهلاك المياه المنزلية.

جدول (7) التوزيع الجغرافي لملكية المسكن في مدينة الموقية

ملكية المسكن	ملك		ايجار		المجموع
	عدد	%	عدد	%	
مدينة الموفقية	230	73.2	84	26.8	314

المصدر:-من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ثالثاً: - أنماط إدارة واستهلاك المياه المنزلية في مدينة الموفقية

تعد مسألة تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب من المتطلبات الأساسية لمدينة الموفقية والتي تزداد أهميتها بمرور الزمن نتيجة التغيرات الديموغرافية التي شهدتها العراق والتي تمثلت بزيادة اعداد السكان حيث بلغ عدد سكان الحضر في مدينة الموفقية لعام 2025 (21323) نسمة وهذا ما يتطلب بالضرورة توفير مياه صالحة للشرب وللأستخدامات الأخرى ، فضلاً عما شهدته المنطقة من ارتفاع مستويات التحضر نتيجة زيادة عدد السكان الحضر بالتالي ارتفاع نسب الطلب أنماط استهلاك المياه المنزلية و الصناعية وحتى الزراعية ، وفي ضل التغيرات المناخية التي يشهدها العالم تنذبذ كميات الإمطار و زيادة نسب الجفاف بالتالي ظهور مشكلة شحة المياه ، فضلاً السياسات التي تتبعها بعض دول الجوار في كل من تركيا وسوريا في الاستحواذ على حصة مياه العراق والتي انعكست على انخفاض مناسيب مياه الأنهار الرئيسية دجلة والفرات والانهر الفرعية كالغراف (الساعدي، 2009، ص232) وبهذا اصبح العراق أمام مشكلة تحتاج الى حلول واقعية وفعالة و أهمها تقليل نسب الهدر المائي المياه وزيادة الوعي للسكان ، إن أنماط استهلاك المياه المنزلية داخل مدينة الموفقية تتباين وفق بعض العوامل التي تتعلق بواقع حال الاسرة ومتطلباتها اليومية والتي سوف نتناولها كالاتي :

1 -معدل استهلاك المياه المنزلية: يحدد معدل استهلاك المياه من المؤشرات التي تعكس حاجة الفرد لهذا المورد المهم ، ويتخلف هذا المعدل حسب نوع الاستخدام كالشرب والطهي و الغسل والاستحمام وغيرها ، وقد حددت منظمة الصحة العالمية معدل (100-200 لتر/فرد/يوم) ، كما بلغت الحصة المحددة من قبل دائرة ماء واسط بمعدل (240 لتر/فرد/يوم) (عبد مناف، ص479) ، وهذا يشير الى زيادة نسب استهلاك المياه من قبل الأسر، وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية تباين نسب الاستهلاك المنزلي للمياه داخل الاسرة من خلال جدول (8) اذ بلغت اعلى نسبة لمعدل استهلاك المياه المنزلية (41.1%) تلاها معدل استهلاك المياه (600-900 لتر) ، بينما سجلت ادنى نسبة لمعدل استهلاك المياه المنزلية (اقل من 300 لتر) ، وهذا يشير إلى ارتفاع نسب الاستهلاك اليومي للمياه من قبل الاسرة نتيجة تعدد استخدامات المياه من قبل السكان في المدينة والتي ترتبط بدورها بعوامل ديموغرافية واجتماعية واقتصادية.

جدول (8) معدل استهلاك المياه المنزلية (لتر/يوم) لمدينة الموفقية لعام 2025

معدل الاستهلاك	اقل من 300 لتر		300-600 لتر		600 - 900 لتر		900 - 1200 لتر		اكثر من 1200 لتر		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
مدينة الموفقية	22	7.0	39	12.4	72	22.9	129	41.1	52	16.6	314

المصدر: - من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

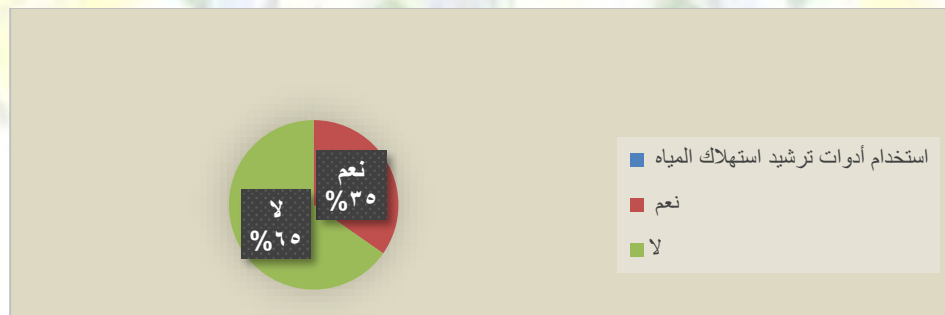
2- استخدام أدوات ترشيد الاستهلاك :- يعد الماء من الموارد الطبيعية الضرورية للحفاظ على ديمومة الحياة ، كما انه من أكثر الموارد استهلاكاً من قبل الإنسان ، وفي ظل التحديات التي تهدد مصادر المياه لابد من استخدام أدوات ترشيد استهلاك المياه المنزلية من قبل الاسرة ، ومن أهمها ضبط مقدار الماء المتدفق الى المنزل واستخدام دش الاستحمام الذي يتميز بانخفاض تدفق المياه ، استخدام الصنابير الذكية ذات المؤقتات التي تعمل في حال استخدامها من قبل الأشخاص ومن ثم تتعلق تلقائياً، فضلاً عن عمل صيانة دورية لصنابير المياه وانابيب تزويد المياه للتأكد من عدم وجود تسرب ، ويظهر من خلال جدول (9) وشكل (3) تباين نسب استخدام أدوات ترشيد استهلاك المياه من قبل الاسرة اذ بلغت نسبة الاسر التي تستخدم أدوات ترشيد استهلاك المياه (34,7%) ، بينما بلغت نسبة الاسر التي لا تستخدم هذه الأجهزة (65.3%) وهي نسبة مرتفعة ويمكن ان يعزى سبب ذلك الى عدة أسباب ثقافية واجتماعية والتي تحدد توجه الافراد لمواكبة التطور الحاصل في استخدام التكنولوجيا ، فضلاً عن الأسباب الاقتصادية والتي تحدد مستوى الدخل الشهري للأسرة بالتالي تحدد طبيعة ونوعية الأجهزة المستخدمة في المنزل .

جدول (9) التوزيع العددي والنسبي لمستخدمي أدوات ترشيد استهلاك المياه في مدينة الموقية لعام 2025

المجموع	لا		نعم		أدوات ترشيد الاستهلاك
	%	العدد	%	العدد	مدينة الموقية
314	65.3	205	34.7	109	

المصدر: -من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

شكل (3) التوزيع النسبي لمستخدمي أدوات ترشيد استهلاك المياه



المصدر: -من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (9).

رابعاً: -التحليل الاحصائي

أ- نتائج تحليل الانحدار التدريجي المتعدد

يتضح من جدول (10) وجود علاقة تأثير معنوية وإيجابية للمستوى التعليمي في المتغير التابع، لأن مستوى المعنوية أقل من (0.05). وتشير قيمة B إلى أن زيادة المستوى التعليمي تؤدي إلى زيادة المتغير التابع بمقدار (0.253) ويعكس هذا قدرة المجتمع على نشر ثقافة ترشيد الاستخدام ليس فقط بين النساء، وإنما بين أفراد الأسرة وبالتالي يكون له مردود على ترشيد الاستخدام بالإيجاب، كما توجد علاقة تأثير معنوية وإيجابية للعمر في المتغير التابع، حيث إن مستوى المعنوية أقل من (0.05). وتوضح قيمة B أن التغير في العمر يساهم في زيادة المتغير التابع بمقدار (0.121)، وفيما يخص المهنة تبين علاقة تأثير معنوية وإيجابية للمهنة في المتغير التابع، لأن مستوى المعنوية أقل من (0.05). وتشير قيمة B إلى وجود تأثير إيجابي للمهنة بقيمة (0.190)، وهذا المتغير حيوي جداً في فهم ظاهرة ترشيد الاستخدامات للمياه المنزلية حيث كلما كانت المرأة عاملة زاد وعيها، وبهذا تشير النتائج النهائية إلى أن جميع المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي، العمر، المهنة) لها تأثيرات إيجابية ومعنوية في المتغير التابع، كما أن المستوى التعليمي يعد الأكثر تأثيراً مقارنة ببقية المتغيرات، لامتلاكه أعلى قيمة B وأعلى قيمة T.

جدول (10) نتائج تحليل الانحدار التدريجي المتعدد

المتغير المستقل	قيمة B	قيمة T	مستوى المعنوية	قيمة F	مستوى المعنوية	التباين التفسيري R2
المستوى التعليمي	0.253	5.330	0.005	10.555	0.000	0.22
العمر	0.121	2.620	0.005			
المهنة	0.190	3.200	0.005			

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية الاستبانة ونتائج برنامج SPSS 22

ب - نتائج تحليل ارتباط بيرسون بين بعض المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

يتضح من جدول (11) وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي وترشيد استخدام مياه الشرب المنزلي، لأن مستوى المعنوية أقل من (0.05). وتشير قيمة الارتباط إلى أن العلاقة ضعيفة لكنها طردية فكلما كان المستوى التعليمي أعلى زاد الوعي والادراك بمسؤولية الحفاظ على المياه وتقليل الاستخدام، كما يلاحظ وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المهنة وترشيد استخدام مياه الشرب المنزلي، حيث إن مستوى المعنوية أقل من (0.05). وتشير قيمة الارتباط إلى وجود علاقة طردية ضعيفة بين المتغيرين.

وفيما يخص العمر اذ لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين العمر ** وترشيد استخدام مياه الشرب المنزلي، لأن مستوى المعنوية أكبر من (0.05)، كما أن قيمة الارتباط ضعيفة جداً، وهذا يدل إلى ضعف العلاقة بين المتغيرين، وبهذا تشير النتائج النهائية إلى وجود علاقات ارتباط إيجابية بين كل من المستوى التعليمي والمهنة مع ترشيد استخدام مياه الشرب المنزلي، في حين لم تظهر علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر وترشيد استخدام مياه الشرب المنزلي، كما يتضح أن قوة الارتباط ضعيفة، إلا أن المستوى التعليمي يعد الأكثر ارتباطاً بترشيد استخدام مياه الشرب المنزلي مقارنة ببقية المتغيرات.

جدول (11) معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة ومستوى ترشيد استخدام المياه

المتغير المستقل	ترشيد استخدام مياه الشرب	
	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
المستوى التعليمي	0.180	0.000
المهنة	0.121	0.005
العمر	0.088	0.089

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية الاستبانة ونتائج برنامج SPSS 22

الاستنتاجات

- 1- للمرأة الحضرية دوراً بارزاً في ترشيد استهلاك المياه وذلك من خلال فرض سلوكيات إيجابية على الأسرة والتي تباينت حسب الخصائص السكانية للمرأة.
- 2- للمستوى التعليمي للمرأة دوراً في تحديد حجم الاستهلاك المائي المنزلي وترشيد استخدامه، إذ أظهرت نتائج الدراسة تباين دور المرأة حسب التحصيل الدراسي إذا بلغت نسبة النساء الحاصلات على شهادة البكالوريوس واللاتي يحرصن دائماً على تقليل الهدر المائي وترشيد الاستهلاك نسبة (30.9%).
- 3- تباين عدد الأسرة داخل المسكن الواحد في مدينة الموقية، إذ سجلت أعلى نسبة ضمن الفئة ثلاث أسر فأكثر (42.3%) وهذا يوضح طبيعة المجتمع الريفي الذي يشجع على بقاء أبناءه المتزوجين في منزل الابوين، بالتالي انعكاس هذه الزيادة على معدل استهلاك المياه المنزلية.
- 4- تباين نسب استخدام أدوات ترشيد المياه المنزلية بتباين معدل دخل الأسرة وملكية المسكن فضلاً عن المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، إذ سجلت نسبة الأسر التي تستخدم أدوات الترشيح (34.5%) وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع التطور الحاصل في صناعة وتطوير أدوات ترشيد الاستهلاك المائي المنزلية.
- 5- أظهرت نتائج الدراسة بالاعتماد نتائج تحليل الإنحدار التدريجي المتعدد وجود علاقة تأثير معنوية وإيجابية للمستوى التعليمي في المتغير التابع، لأن مستوى المعنوية أقل من (0.05).

6- أظهرت نتائج الدراسة بالاعتماد على معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي وترشيد استخدام مياه الشرب المنزلي.

المقترحات

1. تعزيز الوعي البيئي لدى المرأة الحضرية عن طريق تنفيذ برامج توعوية وتنشيطية تستهدف النساء في مدينة الموفقية، لرفع مستوى الوعي بأهمية ترشيد استهلاك المياه وتقليل نسبة الهدر المائي مع مراعاة مستواها التعليمي والثقافي.
2. التنسيق مع الجهات المعنية سواء الحكومية والعامّة لنشر ثقافة ترشيد الاستهلاك المياه سواء عبر وسائل الاعلام المختلفة، أو عن طريق المناهج الدراسية، فضلاً عن إقامة الحملات التوعوية لبيان أهمية المياه
3. اعتماد نظام العدادات لتحديد كمية المياه المستهلكة في المنازل وللحد من الاسراف، وفرض رسوم إضافية في حال تخلف المواطن عن تسديد أجور الجباية.
4. تشجيع الاسر عن طريق الجهات ذات العلاقة باستخدام أدوات ترشيد الاستهلاك المائي، والتي تسهم في تقليل نسب الاستهلاك.

ملحق (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة واسط

كلية التربية للعلوم الإنسانية

أستمارة أستيبيان

تقوم الباحثة (م. د. اية هاني موسى) بأجراء أستيبيان الخاص بالبحث الموسوم (التحليل المكاني لدور المرأة الحضرية في ترشيد استهلاك المياه المنزلية في مدينة الموفقية لعام 2025 - دراسة في جغرافية السكان) ملاحظة (1): ضع إشارة (✓) في المكان المناسب لأجابتك وقد تتطلب الاجابة بعض الكلمات والارقام يرجى كتابتها. ملاحظة (2): هذه المعلومات لا تستخدم لغرض البحث العلمي ولا حاجة لذكر الاسماء. شاكرين تعاونكم معنا.

- 1- العمر: اقل 25 سنة ()، 26-30 سنة ()، 31 - 40 سنة ()، 41- سنة 50 ()، 51 فأكثر () .
- 2- الحالة الزوجية: - متزوجة ()، عزباء ()، ارملة ()، مطلقة () .
- 3- التحصيل الدراسي: - ابتدائية فما دون ()، اعدادية فما دون ()، دبلوم ()، بكالوريوس ()، دراسات عليا () .
- 4- المهنة: - ربة بيت ()، موظفة ()، طالبة () .
- 5- عدد الأسرة في المسكن: اسرة واحدة ()، اسرتان ()، ثلاثة فأكثر () .
- 6- مستوى دخل الأسرة: منخفض ()، متوسط ()، جيد () .
- 7- ملكية المسكن: ملك ()، أيجار () .

8- معدل استهلاك المياه في اليوم: - اقل من 300 لتر ()، 300-600 لتر ()، 600-900 لتر ()، 900-1200 لتر ()، 1200 لتر فأكثر () .

9 - هل تستخدم أدوات ترشيد استهلاك المياه (كضبط مقدار الماء المتدفق الى المنزل، استخدام دش الاستحمام ذات التدفق المنخفض، استخدام الصنابير الذكية ذات المؤقتات): - نعم ()، لا () .

10- ماهي اهم طرق الترشيح التي تعتمد عليها بشكل دائم: -

- تحرصي على عدم هدر المياه اثناء الاستخدام المنزلي بصورة عامة: - دائماً ()، أحياناً ()، نادراً () .

-تحرصي على عمل صيانة دورية لمواسير المياه والتأكد من عدم وجود تسريب للمياه: - دائماً ()، أحياناً ()، نادراً () .

- تحرصي على التأكد من غلق الحنفيات قبل النوم والتأكد من عدم وجود أي تسريب للمياه: - دائماً ()، أحياناً ()، نادراً () .

- تقومي بفتح الحنفية عند الحاجة فقط: - دائماً ()، أحياناً ()، نادراً () .

-تحرصي على نظافة المنزل قبل عملية غسله لتوفير في المياه المستخدمة للغسل: - دائماً ()، أحياناً ()، نادراً () .

-هل يتم دفع فاتورة المياه شهرياً: - دائماً ()، أحياناً ()، نادراً () .

- هل يتم غسل الملابس أكثر من ثلاث مرات في اليوم: - دائماً ()، أحياناً ()، نادراً () .

هل يتم غسل الماعين أكثر من خمس مرات أحياناً: - دائماً ()، أحياناً ()، نادراً () .

تحرصي على نشر الوعي بين وأفراد الأسرة لتقليل وقت الاستحمام وترشيد الاستهلاك: - دائماً ()، أحياناً ()، نادراً () .

ملحق (2) التوزيع العددي للفئات العمرية للمرأة الحضرية في مدينة الموقفة

مج	51 فأكثر			50-41			40-31			30-26			25 فأقل			العمر طرق ترشيح استهلاك المياه
	نادرا	احيانا	دائما	نادرا	احيانا	دائما	نادرا	احيانا	دائما	نادرا	احيانا	دائما	نادرا	احيانا	دائما	
314	-	4	19	-	5	32	-	9	63	4	21	72	7	18	59	تحرصي على عدم هدر المياه اثناء الاستخدام المنزلي بصورة عامة
314	-	2	21	1	7	29	1	12	59	2	22	74	4	27	53	تحرصي على عمل صيانة دورية لمواسير المياه والتأكد من عدم وجود تسريب للمياه
314	-	1	22	-	-	37	2	2	68	-	1	97	1	2	81	تحرصي على التأكد من غلق الحنفيات قبل النوم والتأكد من عدم وجود أي تسريب للمياه

314	-	1	22	-	-	37	-	-	72	-	2	96	-	11	73	تقومي بفتح الحنفية عند الحاجة فقط
314	2	2	19	1	5	31	2	10	60	4	19	75	7	13	64	تحرصى على نظافة المنزل قبل عملية غسله لتوفير في المياه المستخدمة للغسل
314	2	7	14	4	15	18	5	27	40	14	38	46	10	32	42	هل يتم دفع فاتورة المياه شهريا
314	13	7	3	21	9	7	38	24	10	48	37	13	44	24	16	هل يتم غسل الملابس اكثر من ثلاث مرات في اليوم
314	15	6	2	17	11	9	36	21	15	30	53	15	23	49	12	هل يتم غسل المواعين اكثر من خمس مرات أحيانا
314	-	4	19	-	6	31	2	19	51	2	12	84	9	23	52	تحرصى على نشر الوعي بين وأفراد الأسرة لتقليل وقت الاستحمام وترشيد الاستهلاك
314	2	13	8	4	21	12	16	22	34	7	42	49	10	42	32	تحرصى على نشر الوعي بين جيرانك او مكان العمل بضرورة ترشيد استهلاك المياه

المصدر: -من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ملحق (3) التوزيع العددي للمستوى التعليمي للمرأة الحضرية

المجموع	دراسات عليا			بكالوريوس			دبلوم			اعدادية فما دون			ابتدائية فما دون			مستوى التعليم طرق ترشيد المياه
	نادرا	أحيانا	دائما	نادرا	أحيانا	دائما	نادرا	أحيانا	دائما	نادرا	أحيانا	دائما	نادرا	أحيانا	دائما	
314	-	7	19	4	16	97	-	19	48	8	16	34	9	14	2	تحرصى على عدم هدر المياه

																اثاء الاستخدام المنزلي بصورة عامة
314	-	4	22	2	12	103	3	12	52	7	13	38	4	9	33	تحرصى على عمل صيانة دورية لمواسير المياه والتأكد من عدم وجود تسريب للمياه
314	-	3	23	3	3	111	2	3	62	-	1	57	-	3	43	تحرصى على التأكد من غلق الحنفيات قبل النوم والتأكد من عدم وجود أي تسريب للمياه
314	-	-	26	-	3	114	-	12	55	-	-	58	-	2	44	تقومي بفتح الحنفية عند الحاجة فقط
314	-	5	21	2	9	106	1	3	63	-	5	53	2	7	37	تحرصى على نظافة المنزل قبل عملية غسله لتوفير في المياه المستخدمة للغسل
314	2	6	18	12	30	75	8	20	39	12	16	30	6	23	17	هل يتم دفع فاتورة المياه شهريا

314	9	11	6	21	64	32	12	37	18	7	30	21	4	27	15	هل يتم غسل الملابس اكثر من ثلاث مرات في اليوم
314	12	8	6	31	67	19	41	17	9	14	32	12	16	20	10	هل يتم غسل المواعين اكثر من خمس مرات احياناً
314	1	10	15	5	40	72	3	38	26	9	33	16	6	27	13	تحرصى على نشر الوعي بين وأفراد الأسرة لتقليل وقت الاستحمام وترشيد الاستهلاك
314	1	9	16	10	40	67	6	35	26	9	37	12	14	26	6	تحرصى على نشر الوعي بين جيرانك او مكان العمل بضرورة ترشيد استهلاك المياه

المصدر: -من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ملحق (4) التوزيع العددي للمهنة للمرأة الحضرية في مدينة الموقية

المجموع	طالبة			موظفة			ربة بيت			المهنة طرق ترشيد المياه
	نادرا	احيانا	دائما	نادرا	احيانا	دائما	نادرا	احيانا	دائما	
314	-	2	13	-	17	154	4	26	31	تحرصى على عدم هدر المياه اثناء الاستخدام المنزلي بصورة عامة

314	1	6	8	3	36	132	2	42	27	تحرصى على عمل صيانة دورية لمواسير المياه والتأكد من عدم وجود تسريب للمياه
314	-	2	13	2	6	163	-	13	37	تحرصى على التأكد من غلق الحنفيات قبل النوم والتأكد من عدم وجود أي تسريب للمياه
314	-	-	15	-	5	166	1	8	38	تقومي بفتح الحنفية عند الحاجة فقط
314	-	2	13	1	9	161	2	16	35	تحرصى على نظافة المنزل قبل عملية غسله لتوفير في المياه المستخدمة للغسل
314	3	7	5	7	65	99	12	69	15	هل يتم دفع فاتورة المياه شهريا
314	8	5	2	117	45	9	81	34	4	هل يتم غسل الملابس اكثر من ثلاث مرات في اليوم
314	9	4	2	21	91	59	11	63	17	هل يتم غسل المواعين اكثر من خمس مرات أحيانا
314	-	2	13	1	7	163	2	35	29	تحرصى على نشر الوعي بين وأفراد الأسرة لتقليل وقت الاستحمام وترشيد الاستهلاك
314	4	1	10	12	60	99	9	70	16	تحرصى على نشر الوعي بين جيرانك او مكان العمل بضرورة ترشيد استهلاك المياه

المصدر: -من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

المصادر

- 1- أبو عيانة، فتحي محمد ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ، ط1، 1997.
- 2- الجنابي ، عبد الزهرة ، التنمية المستدامة من منظور جغرافي ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2019.
- 3- الدعبوسي ، احمد سامي ، الانفجار السكاني ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1، 2010.
- 4- الخفاف ، عبد علي ، جغرافية السكان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن ، ط1، 1999.
- 5- حمد ، حسين كريم ، تقييم جغرافي لصلاحية مياه الشرب في مدينة الحي ، بحث منشور في مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، المجلد الخامس ، العدد الثاني عشر ، 2009،
- 6- حسين ، اخلاص راضي ، لطيف هاشم كزار ، محافظة الزيادة الطبيعية ومؤشراتها لسكان الوحدات الإدارية في محافظة واسط للمدة 1997-2020 ، بحث منشور في مجلة كلية التربية ، المجلد الخمسون ، العدد الأول .
- 7- عطوي ، عبدالله ، جغرافية السكان ، دار النهضة ، بيروت ، 2000.
- 8- علي ، عبد الحسين علي ، ضياء جعفر عبد الزهرة ، اثر التركيب الاقتصادي في المستوى المعاشي للأسر في محافظة النجف الاشرف ، بحث منشور في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة ، العدد الربع والعشرون ، 2024.

- 9- علي ، انفال عصام ، الفراغ التشريعي في تنظيم استعمال المياه وترشيد استهلاكها في العراق - دراسة مقارنة ، بحث منشور في مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية ، المجلد الثاني عشر ، العدد اربع واربعون ، 2020.
- 10- رحيم ، لمى عبد المناف ، البصمة المائية للمساكن في مدينة الكوت :تحليل جغرافي لانماط الاستهلاك المائي واستدامة الموارد، بحث منشور في مجلة العلوم الأساسية ،العدد الثامن والعشرون ، 2025.
- 11- غويض ، يوسف محمد ، ناجي سهم رسن ، اثر الزواج المبكر للذكور في محافظة المثنى دراسة في جغرافية السكان ، بحث منشور في مجلة واسط ، المجلد السادس عشر، العدد الثاني ، 2020.

<https://doi.org/10.31185/.Vol16.Iss46.223>

12- Thompson, S. K. (2012). Sampling (3rd ed.). Hoboken, NJ: John Wiley & Sons.

- 13- وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء، الإحصاءات البيئية للعراق -كمية ونوعية المياه لسنة 2020، 2021.
- * تم استحداث قضاء الموفقية حسب الامر الامر الصادر من وزارة التخطيط المرقم (4693/6/4) في 2019/3/3 ، والمبلغ بالامر الإداري للمحافظة المرقم (3590) في 2019/2/24.

** فيما يخص متغير العمر في ارتباط بيرسون وفي الانحدار حيث أظهرت نتائج التحليل الاحصائي في جدول(10) وجدول(11) تباين في القيم المعنوية ويمكن ان يعزى ذلك الى أن معامل الارتباط يقيس العلاقة الثنائية المباشرة بين المتغيرات دون التحكم ببقية العوامل، في حين أن تحليل الانحدار يقيس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع مع عزل تأثير المتغيرات الأخرى، لذلك قد تظهر بعض المتغيرات غير معنوية في بيرسون واحياناً تصبح معنوية في الانحدار.